جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت

The Role of Social Media in Enhancing the Security Consciousness among the Secondary School Teachers in the State of Kuwait

إعداد الطالب

سمير محمد الهاجري

إشراف الأستاذ الدكتور

أديب ذياب حمادنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة في كلية العلوم التربوية/ قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٨/٢٠١٩م

تفويض

أنا الطالب **سمير محمد عويد الهاجري** ورقمي الجامعي **(١٦٧١١٧٥٠١٠)** أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٧/ ٢٠١٩/٤

إقـــــــــرار

أنا الطالب: **سمير محمد عويد الهاجري** الرقم الجامعي: **(١٦٧١١٧٥٠١٠)**

التخصص: **قسم المناهج والتدريس** الكلية: **العلوم التربوية**

أعلن بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي بعنوان: " **دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت** " وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية , وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ: ١٧ /٤ /٢٠١٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت

وأجيزت بتاريخ: 17 / 4 /2019

إعداد الطالب: سمير محمد الهاجري

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة	(مشرفاً ورئيساً)	
الدكتور حمود محمد عليمات	(عضواً)	
الدكتور قاسم نواف البري	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبد الهاشمي	(عضواً خارجياً)	

الإهـــــداء

إلى من كلَّله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، إلى من شق لي طريق الحياة، وشجعني على متابعة الطريق وعلمني أن الحياة هي العمل المخلص والجاد، وكان المرشد الصادق والناصح الأمين والقدوة الحسنة.

والدي أمد الله في عمرك

إلى أصدق حبّ ضمته جوانحي واحتوته ضلوعي، إلى من حملت همي وأمدتني بالقوة في لحظات ضعفي، إلى الباسقة كالنخيل.

والدتي أمد الله في عمرها

إلى شريكة دربي ورمز الإخلاص والوفاء وبسمة الحياة رفيقة العمر ونبض هذا الجهد

زوجتي الغالية

من تَحلّو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، وينابيع الصدق الصافي، ومن معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، وكانوا معي على طريق النجاح والخير، وعرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.

الإخوة والأخوات

إليكم جميعًا أُهدي ثمرة جهدي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

يسعدني أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور **أديب ذياب حمادنة** عميد كلية العلوم التربوية الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فوجدت منه الخلق الرفيع، والتواضع، والعطاء الوافر، فكان لمتابعته الأثر الكبير في إخراج هذا العمل في صورته الحالية.

وأتقدم بالشكر والتقدير العميق إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي، والدكتور حمود العليمات، والدكتور قاسم البري.

وأتقدم كذلك بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين حكموا أداة الدِّراسة. ولا يفوتني أن أشكر جميع معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت لتفضلهم في تسهيل إجراءات تطبيق أداة الدِّراسة.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
الفصل الأول خلفية الدِّراسة وأهميتها ١
المقدمة ١
مشكلة الدِّراسة ٣
أسئلة الدِّراسة: ٣
هدف الدِّراسة: ٤
أهمية الدِّراسة: ٤
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: ٤
الفصل الثاني الأدب النظـري والدِّراسات السابقة ٦
اولاً: الأدب النظـري: ٦
ثانياً: الدِّراسات السابقة: ١١
ثالثاً: ملخص الدِّراسات السابقة وموقع الدِّراسة الحالية منها ١٤
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ١٦
منهج الدِّراسة: ١٦
مجتمع الدِّراسة: ١٦
عينة الدِّراسة: ١٦
أداة الدِّراسة: ١٧
صدق الأداة: ١٧
ثبات الأداة: ١٨
متغيرات الدِّراسة: ١٩
إجراءات الدِّراسة: ١٩
المعالجات الإحصائية: ٢٠
الفصل الرابع نتائج الدِّراسة ٢١
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ٢١

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: ٢٧
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتّوصيات ٣١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٣١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ٣٥
ثانياَ: التوصيات: ٣٧
المراجع ٣٨
المراجع العربية: ٣٨
المراجع الأجنبية: ٤١
الملاحق ٤٣
Abstract ٥٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدِّراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.	٢١
٢	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدِّراسة.	٢٣
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً.	٢٦
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الانتماء الوطني مرتبة تنازلياً.	٢٧
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الوازع الديني مرتبة تنازلياً.	٢٨
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الاجتماعي مرتبة تنازلياً.	٣٠
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الفكري مرتبة تنازلياً.	٣١
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدِّراسة تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.	٣٣
٩	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات أداة الدِّراسة.	٣٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	أداة الدِّراسة بصورتها النهائية.	٥١
٢	أسماء السادة المحكمين لأداة الدِّراسة.	٥٤
٤	كتب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة.	٥٥

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت

إعداد الطالب

سمير محمد الهاجري

إشراف الأستاذ الدكتور

أديب ذياب حمادنة

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي لتحقيق أغراضها، واستخدمت الدِّراسة في جمع بياناتها استبانة مكونة من (٣٠) فقرة، جرى التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدِّراسة من (٢٤٨) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني ككل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال تعزيز الوازع الديني بالرتبة الأولى، وجاء مجال تعزيز الانتماء الوطني في الرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من التوصيات ذات الصلة من أهمها: تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المعلمين وجميع فئات المجتمع لتناسب وحجم التحديات اليوم، من خلال تدعيمهما بالصفحات الدينية والوطنية والسياسية والاجتماعية والأمنية بالحد الكافي والمطلوب.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الوعي الأمني، معلمو المرحلة الثانوية.

الفصل الأول

خلفية الدِّراسة وأهميتها

المقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصالات حيث بدأت شبكات التواصل الاجتماعي مشوارها في الفضاء المفتوح كوسائل فعاله لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الأفراد حيث ساعدت على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية الفكرية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية، والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، وبالتالي فإن المجتمع البشري لن يعيش في عزله بعد الآن، مما خلق عالماً افتراضياً تتفاعل فيه البشريه وتتلاقح فيه العقول ويتم تبادل الخبرات العلميه والتقنيه والفكريه في كافة جوانب الحياه.

وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وتوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وتبادل الآراء والأفكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بثَ معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث؛ كونها ساحات مفتوحة للحوار (العبد الله، ٢٠٠٥؛ عبد العزيز، ٢٠١٢).

وفي الآونة الأخيرة أستغلت شبكات التواصل الاجتماعي حرية التعبير، ودخلت في مختلف المجالات، ولكن تأثيرها الكبير والواضح كان في الجسم السياسي، حيث زادت المطالبات الشعبية المستمرة بالإصلاح السياسي، والتقليل من القبضة الخانقة على وسائل الإعلام من قبل بعض الدول، إضافة إلى تعبئة الرأي العام وصياغتة، ومحاسبة الحكومات بطرائق غير متوقعة، مما جعل الحكومات تعمل على احتوائها، بطرق ووسائل مختلفة، مرة بشن حملات واسعة النطاق على المدونين والصحفيين والمجتمع المدني، وأخرى بالإصلاحات السياسية والاقتصادية وغيرها، لافتين النظر للمنافسة المتزايدة بين مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعه على استقطاب الناس من خلال ما تقدمه من خدمات اجتماعية وتعليمية وسياسية وترفيهية موجهة إلى المجتمع بجميع شرائحه وخاصة شريحة الشباب بمختلف مراحله العمرية (Jain, Gupta & Anand, 2012).

وأدى ظهور مواقع التوصل الإجتماعي إلى تغيير شكل الحياة في العالم، وأصبح إضافة إلى الإعتماد على وسائل تقنية المعلومات الحديثة يزداد يومًا بعد يوم، سواء كان في المؤسسات العامة، أم المجال التعليمي، أم الأمني أم غير ذلك، إلا أنه وإن كان للوسائل الإلكترونية الحديثة ما يصعب حصره من فوائد، فإن الوجه الآخر لوسائل التواصل الاجتماعي والمتمثل في الاستخدامات غير السليمة لها إذ أصبحت من أهم الوسائل التي ارتكزت عليها المخططات الاستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية، ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة، وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع وخلق حالة لا أمن، مما جعلها تشكل خطرًا على الأمن القومي الخاص بكل الدول النامية بصفة خاصة نظراً لنقص الامكانيات والتدابير لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة على الأمن المجتمعي، وخاصة في الفترة ما عرف بالربيع العربي (الشهري، ٢٠٠٧؛ DeGroot, Ledbetter, Mao, Mazer, Meyer, & Swafford, 2011).

وفي السياق ذاته فإن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزال تقوم بدور فاعل في مد المعلم بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات مساهمة بذلك في تشكيل وعيه وإعداده ليكون أكثر قدرة على التأثير في الآخرين واستمالتهم، فهي تميزت بالتشاركية والتفاعلية والحضور الدائم غير المادي على نطاق واسع، مما يترك أثراً في ثقافتهم وأنماط معيشتهم، وأسلوب حياتهم، ومعتقداتهم، وأفكارهم التي قد يكون لها أثر بالغ على أمنهم، إذ يحرص المعلم على تنمية الحس الأمني لديه بمفهومه الشامل؛ ليكون شخصياً ناجحاً يعرف أهمية الأمن، ويحرص على المحافظة عليه (المدني، ٢٠١٥؛ البطريق،٢٠٠١).

ويشغل مفهوم الأمن العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للإضطرابات السياسية والاقتصادية التي يشهدها الوطن العربي، لذا كان لزاماً على الجميع ومنهم المعلمون التصدي لهذه الظاهرة، والتي يمكن عدها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات (دينو، ٢٠١٧)، وفي هذا الصدد يشير عبدالله (٢٠١٠) إلى أن الاهتمام بالأمن توجه حديث للتربية الهدف منه تنمية وعي المعلمين بالقضايا المرتبطة بالأمن خاصة في ظل المخاطر الأمنية المحيطة حيث إن التصدي لتلك المخاطر يتوجب تنمية الوعي الذي يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي يترجم إلى سلوك يكتسب من خلال التعامل مع هذه المخاطر أياً كان نوعها.

وانطلاقاً من طبيعة الدور الحيوي لوسائل التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير قي العالم بأسره ومجتمع المعلمين على وجه الخصوص لما لهذه الوسائل من دور في تعزيز الوعي الأمني لديهم،

لذا جاءت الدِّراسة الحالية للتعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مشكلة الدِّراسة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وأصبحت هذه المواقع اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور مهم في إكساب عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات الوعي السياسي والاجتماعي والأمني ذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وبث روح المسؤولية الاجتماعية، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومن الضروريات الأمنية الوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن والذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى (الهاشمي، ٢٠١٢). واعتبرت وسائل التواصل الاجتماعي عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي الجماهيري وأن الآراء والوعي للشعوب أصبح تشكله هذه الوسائل، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من الراوي (٢٠١٢)، وقتلوني (٢٠١٢)، والعلاونة (٢٠١٢). وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدِّراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: **ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟**

أسئلة الدِّراسة:

تسعى هذه الدِّراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

هدف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
٢. الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية الدِّراسة الحالية من الموضوع الذي تناقشه؛ ذلك أن تعزيز تطبيق الوعي الأمني في المؤسسات التعليمية الكويتية أصبح ضرورة اجتماعية وأمنية وسياسية ملحة، كما تعود أهمية الدِّراسة في أنها توجه أنظار معلمي المرحلة الثانوية إلى وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تسهم في تعزيز الوعي الأمني لديهم لينعكس ذلك على دورهم في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتهم، والتأثير في الثقافة الأمنية لطلبة المرحلة الثانوية كونها تتعلق بفئة مهمة جداً في المجتمع، والتي عادة ما تكون معرضة للإنحراف الفكري؛ وذلك نظراً لما يتمتع به الطالب في هذه المرحلة من مجموعة خصائص نمائية مختلفة، حيث هناك الميل إلى الإستقلال، ويمكن أن تكمن الفائدة التي تعود بها نتائجها على أصحاب القرار بوزارة التربية في إمكانية تطوير البرامج التدريبية التي تركز على الوعي الأمني، كذلك تتمثل أهمية الدِّراسة بتمهيد الطريق أمام الباحثين لإجراء عدد من الدِّراسات المماثلة، بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

وسائل التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين من شتى أرجاء العالم يتواصلون معاً مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثة الفورية ومشاركة الملفات النصية

والمصورة، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر، وواتس اب، ويوتيوب (المدهون، ٢٠١٢، ٣٧). وتعرف **إجرائياً** بأنها: هي الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة في استجاباتهم عن الاستبانة التي تم تطويرها من قبل الباحث لهذا الغرض.

الوعي الأمني: هو المعرفة بكل ما يحيط بالفرد من أحداث أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية بهدف تكوين قدرة لدى الفرد ومهارة في تحليل ونقد هذه الأحداث، وعدم تصديق ما يقال إلا إذا كان واضحًا وضوحًا جليًا يزول معه أي غموض أو شك، بالإضافة إلى تكوين الحس الأمني لدى المعلمين الذي يمكنهم من التصدي للأخطار التي قد تواجههم وتواجه طلبتهم (السديري، ٢٠١٥، ١١).

معلمو المرحلة الثانوية: هم المعلمون المكلفون رسمياً من قبل وزارة التربية الكويتية للقيام بمهمة تدريس طلبة المرحلة الثانوية وفق تخصصاتهم، ويحملون شهادة البكالوريوس على الأقل.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدِّراسة على موضوع دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية**: اقتصرت هذه الدِّراسة على المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الاحمدي التعليمية.
- **الحدود الزمنية**: طبقت الدِّراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدِّراسة على معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الاحمدي التعليمية.
- يتوقف تعميم نتائج الدِّراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها وموضوعية استجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات الإستبانة.

الفصل الثاني

الأدب النظـري والدِّراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة.

اولاً: الأدب النظـري:

وفرت شبكة الإنترنت بما تتيحه من عالم افتراضي ومواقع اجتماعية تفاعلية، الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقاً من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع، من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا، وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في المواقع الاجتماعية، وهذا بحد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية مع جيل الشباب الصاعد المثقف والواعي لما يدور حوله، وزاد من حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

تشكل وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي رافداً أساسياً في تعزيز الديمقراطية، أو في زعزعة الأمن والاستقرار نتيجة لقدرتها على التأثير في تشكيل الرأي العام، وأصبحت وسيلة اتصال مهمة لمستخدميها الذين يحدثون صفحاتها وينقلون عليها الآراء والتعليقات والاتجاهات (الدبيسي والطاهات، ٢٠١٣). وعرف راضي (٢٠٠٣، ٢٤) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات ذاتها"، ويعرفها المنصور (٢٠١٢، ٧) بأنها " شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم". ويعرف قناوي (٢٠١٦، ٤٥) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها" تلك المواقع التي تمكن الافراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا، ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا".

أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يؤكد المختصون على أن استعمال الشبكات الاجتماعية يحقق لمستعملي الانترنت نوعين من الاشباعات: أولا، تناول الكلمة و التعبير عن آرائه و وجهات نظره فيما يتعلق بالحياة اليومية التي

يعيشها وذلك داخل مجتمع قد لا يوفر له دائماً الشروط الضرورية والظروف الملائمة للتعبير الحر وثانياً، يعطيه الانطباع والإحساس بالانتماء لمجموعة من الأفراد الذين ينشطون في الفضاء العمومي ويشاركون في نقاشاته (جفافلة، ٢٠١٧). وفي السياق ذاته أكدت دراسة المنصور (٢٠١٢) التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي:

١. تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات.
٢. تحقق التفاعل والمرونة لمستخدميها، فهي تجعل المستخدم لها مرسلا ومستقبلا.
٣. تُسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
٤. تنمّي لدى مُستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات.

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

ظهرت مواقع التواصل الإجتماعى على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الإجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، تصنف شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للأهداف التي ترمي إلى تحقيقها على النحو الآتي (مشري، ٢٠١٢):

أ. شبكات التنشئة الاجتماعية: وهي الشبكات التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء، لعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة، مثل الفيسبوك، وماي سبيس.

ب. شبكات التواصل الاجتماعي: وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، وتضم عدداً كبيراً من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع (LinkedIn).

ج. الشبكات الاجتماعية للإبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، وتستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال، وتوفر سبل الوصول إلى المعلومات، مثل موقع (Digg) وهو موقع روابط إنترنت.

وتجدر الاشارة أن هناك الكثير من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي المتجددة والمتطورة يوماً بعد يوم، إلا أن أشهرها وأبرز وسائل التواصل الإجتماعي هي:

الفيس بوك (facebook): هو أشهر المواقع الإجتماعية وأبرز الوسائل التي أحدثت حراكاً سياسياً واجتماعياً بالسنوات الأخيرة، وأصبح المتنفس الرئيس للشباب للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة بعيداً

عن الرقابة التقليدية، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الأقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات، ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها (صادق، ٢٠٠٨؛ القطيش والسوالمة، ٢٠١٥). ويصل عدد مستخدمي الفيس بوك في العالم العربي إلى ما يقرب من (٣٢) مليون مستخدم بمعدل نمو قدره (٥٠%) حسب تقرير الإعلام الإجتماعي العربي الذي تصدره كلية دبي للإدارة الحكومية من جملة (٢٠٠) مليون مستخدم من مختلف دول العالم(صفرار، ٢٠١٧).

تويتر(Twitter): وهو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل، من خلال أجهزة الحاسوب الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (١٤٠) حرفاً، ويمكن القراءة من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلّغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة (المدني، ٢٠١٥؛ Hermida, ٢٠١٠,).

الواتس اب (Whatsapp): وهو برنامج للتواصل الإجتماعى عبر الجيل الجديد من أجهزة الموبايل، يتعامل مع الأرقام فى قائمة الأسماء وهو أكثر أماناً من برنامج الفيس بوك لتعرفك على الشخص الذى تتواصل معه، وعن طريقه يمكن إرسال صور وفيديو ورسائل نصية بجودة عالية، ووسيلة تواصل على أساس يومي بطريقة إيجابية (Moorman& Bowker, 2011). أما عدد مستخدمي الواتس اب (Whatsapp) فيبلغ الآن مليار شخص، حسبما قال موقع فيسبوك، وبهذا يتجاوز عدد مستخدمي تطبيق الواتس اب، الذي يمكله فيسبوك، الآن عدد مستخدمي تطبيق الماسنجر على الهواتف المحمولة الذي يملكه فيسبوك أيضاً. ويبلغ عدد مستخدمي الماسنجر الآن (١٧٧) مليون شخص شهريا. وقالت الشركة إنها تجري إرسال ٥٢ مليار رسالة و(٢٥٧) مليون فيديو عبر"واتسآب" يومياً (صفرار، ٢٠١٧).

انستغرام (Instagram): وهو من منصات الشبكات الاجتماعية الجديدة لتبادل الصور وهو بالأساس تطبيق يعتمد على الموبايل (الهاتف المحمول) والذي يمكن المستخدمين من التقاط الصور، وتتضمن تطبيقاته أدوات تلاعب مختلفة لتحويل الصور، ومشاركتها على الفور مع الأصدقاء على مختلف مواقع الشبكات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن تطبيق الانستغرام بدأ في عام (٢٠١٠)، إلا أنه نمى باطراد وبقوة، بحيث تشير التقديرات إلى أن إنستغرام في عام (٢٠١٣)

سجل مليون مستخدم، ونحو أربعة مليارات عملية تحميل الصور وعرضها (عبد الرحمن، ٢٠١٥؛ Swigger, 2013).

وقد شكل انخفاض تكلفة وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بصورة نسبية مع الوسائل الاخرى دافعاً للإقبال عليها مما أدى إلى زيادة الإقبال على هذه الوسائل مع تنامي كل من إيجابياتها وسلبياتها فبالإضافة إلى إيجابياتها، فقد أدى فتح باب النشر في هذه المواقع إلى نشر الشائعات والأخبار الكاذبة ايضاً، وقد أدى الى بث مناخ مناسب لأصحاب المصالح لبث الشائعات وتداول القيم الرديئة التي تهز أمن المجتمع وكيانه وترابطه (صفرار، ٢٠١٧). الأمر الذي يتطلب الأهتمام بالقيم الأمنية للأفراد التي تكمن في تهذيب الأفكار والآراء التي اعتاد عليها الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه، من خلال الوعي الأمني بتبصيرة بالاحتياطات والتدابير التي ينبغي أن يتبعها ليحصل على حياة آمنة مستقرة.

الوعي الأمني

يشغل مفهوم الأمن العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للإضطرابات السياسية والاقتصادية التي يشهدها في الوطن العربي، ونتيجة للتهديدات التي تشكل خطراً على استقرار المجتمعات، كان لزاماً على الجميع التصدي لهذه الظاهرة، والتي يمكن عدها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات. ولهذا كان لا بد من الوعى الأمنى الذي يعرف بأنه " الإحساس والمعرفة والفهم والإدراك لمجمل معطيات الحياة الأمنية بكل ما فيها من أحداث وظواهر وتطورات ومشاكل وقضايا وأزمات وإمتلاك القيم والإتجاهات والمعايير والضوابط الأمنية وترجمة ذلك فى سلوك يتفق مع المتطلبات الأمنية ويعزز الأمن فى مختلف مجالات الحياة الأمنية" (الربيعان، ٢٠١٣، ١٤).

ويعد الوعي الأمني أسلوباً وقائياً يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اجتماعية واقتصادية ومعنوية للجريمة، يجب أن تأخذ الدول بتنميته وتطويره فيما يخدم مصلحة الأمة والاستقرار والثبات لها، ويعد أسلوب الوقاية هو أحد الأساليب المهمة في عملية التوعية الأمنية الإعلامية انطلاقاً من مفهوم الوقاية خير من العلاج، كما أن التوعية تعزز المعرفة، ولا يخفى أن تبني المبادئ التي تهتم بالتوعية والإرشاد لأفراد المجتمع تعد من الأسس العامة لحماية المجتمع من الانحراف لإشعارهم بخطورة الجرائم والحوادث وانعكاساتها السيئة على المجتمع، وتوعيتهم بدورهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية لمحاربة الجرائم والحوادث (الشهري، ٢٠٠٦؛ Al-Edwan , 2016).

أهداف الوعي الأمني

تتحدد أهداف الوعي الأمني في العديد من المقاصد والغايات ومنها ما يلي: تكوين الحس الأمني لدى أفراد المجتمع، وتوقع الجريمة بفهمهم للسلوك المنحرف، وتنمية مهاراتهم في التصدي للجريمة والقبض على المجرمين، ومساعدة أفراد المجتمع في المساهمة لتحقيق السكينة في المجتمع، وتظافر جهود أفراد المجتمع في مواجهة كافة المهددات، والوقوف منها موقف المدافع وذلك بالإبلاغ عن الجرائم والظواهر التي تنذر بقرب وقوعها، أو عدم النكوص عن أداء الشهادة، وتبصيرهم بالأنظمة والقوانين والتعليمات والتقيد بها بناء على اقتناع ذاتي بأهميتها وليس خوفاً من العقاب المترتب على مخالفتها، وشعوره بأن مخالفتها يشكل خطراً على حياته أولاً، وأنها تتنافى مع السلوك السليم والأخلاق الفاضلة ثانيًا، والتي تكفل الحياة الآمنة ومقاومة الشائعات التي تهدد أمن المجتمع واستقراره (أبو جحجوح، ٢٠١٢).

دور المعلم في المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني

للمعلم في المدرسة الثانوية أهمية كبرى في تعديل وتوجيه سلوك طلابه بهدف تحقيق الاستقرار في المجتمع بدءًا بمجتمع المدرسة، وانتقالاً إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، كونه مثالاً يقتدى به في السلوك الحسن، إذ يحرص على تنمية الحس الأمني لديهم بمفهومه الشامل؛ ليكونوا في المستقبل رجالاً صالحين يعرفون أهمية الأمن، ويحرصون على المحافظة عليه، ولكي يسهم المعلم في نشر الوعي الأمني لدى طلابه؛ فإنه ينبغي له الاهتمام بتنمية الشعور بالمسؤولية لدى طلابه، واحترام الأنظمة والقوانين والتقيد بها سواء داخل المدرسة أو خارجها، وأن يكون على درجة عالية من الوعي الأمني، فالتوعية الأمنية تسهم في تعزيز المعرفة لأفراد المجتمع خاصة في المدارس الثانوية، وعنصرًا مهمًا في تجنيبهم الانحراف، وتنبيههم إلى المخاطر المحيطة بهم، وانعكاساتها عليهم، ودورهم في التعاون مع الجهات الأمنية لمكافحة الجريمة والانحراف(الشهري، ٢٠٠٦؛ السعدي، ٢٠١٩).

ويرى الباحث إن رفع مستوى الوعي الأمني لدى طلبة المدارس الثانوية يعتبر من الأهمية بمكان لدعم الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية لمنع الجريمة والانحراف والوقاية منهما، ولعل أول هذه الجهود وأبسطها إيجاد دافع داخلي لدى الطالب في المدرسة الثانوية يمنعه إرادياً من القيام بأعمال وسلوكيات انحرافية أو إجرامية من شأنها أن تخل بالأمن أو تتنافى مع القيم والقوانين الاجتماعية التي يقرها المجتمع، وذلك بوجود معلم واعي أمنياً قادر على تفعيل دوره الإيجابي إزاء السلوكيات الاجتماعية المتنافية مع القيم والضوابط والعادات الاجتماعية من خلال مساعدة رجال الأمن في تحقيق الأمن والحد من وقوع الجريمة.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني

يعد التطور التقني المتلاحق في شتى المجالات واهتمام شريحة الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته التقنية المتسارعة يحتم إرسال رسائل توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الشباب في مناقشة العديد من القضايا الحيوية، لذا يجب أن نهتم بوسائل التواصل الاجتماعي نظراً لانتشار مفهوم الإعلام الجديد واندماج وسائل الإعلام مع بعضها البعض، ولما كان لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة حيث تقوم بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد بنقلها القيم والمعتقدات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الأفراد جراء ذلك، ووسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في التربية لأنها في متناول الجميع سواء أكانت مرئية أو مسموعة أو دردشات، ونظراً لهذه الأهمية والخطورة لوسائل التواصل الاجتماعي فإنه يتعين على المسؤولين والتربويين تقنين الفائدة المرجوة منها وبثها بعد ذلك عبر وسائلها المختلفة، فتصبح الصفحات على شبكات التواصل الإجتماعي لها دوراً كبيراً في تعزيز الوعي الأمني (السبيعي، ٢٠١٨).

ثانياً: الدِّراسات السابقة:

استعرض الباحث مجموعة من الدارسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة الحالية، وعرضها بحسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

وهدفت دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤) إلى معرفة أثر شبكة التواصل الإجتماعي في الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، إذ تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٤) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن أثر شبكات التواصل الإجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة جاء بدرجة متوسطة.

وأجرى السديري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات مستخدماً المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي، وباستخدام الأستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدِّراسة من العاملين في إدارات العلاقات العامة ببعض قطاعات وزارة الداخلية وعددهم الإجمالي (١٢٩) فرداً، وكان من أهم النتائج أن تقدير درجة أفراد العينة لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات جاء بدرجة مرتفعة جداً، وأن الإيجابيات المهمة جداً لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في

التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات هي: (الوقوف بحزم ضد كل تيارات الإفساد الديني والاجتماعي والفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع السعودي، والمحافظة على عقيدة المجتمع السعودي القائمة على الوسطية، وتنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات ودحضها قبل إستفحالها).

وأجرى العريشي والدوسري (٢٠١٥) دراسة هدفت الكشف عن آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري والقيم لدى الطلاب بالجامعات السعودية، وتكونت عينة الدِّراسة من (٥٢٥) طالباً وطالبة، وتوصلت الدِّراسة إلى أن آثار استخدام شبكات التواصل اجتماعي على الأمن الفكري، قد احتل الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، وتبين ايضاًعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول آثار وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية والأمن الفكري لديهم وفقاً لمتغيرات النوع والفئة العمرية.

وأجرى عبد الرحمن (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة حيث طبقت على عينة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة، وقد توصلت الدِّراسة إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن الفكري جاءت متوسطة، حيث احتل مجال تعزيز الإنتماء الوطني والمشاركة السياسية على المرتبة الأولى، ومجال تعزيز المضامين التربوية على المرتبة الأخيرة، وأظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات عينة الدِّراسة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن الفكري يعزى إلى متغيرات الجامعة، والتخصص.

وأجرى يون وآخرون (Yun, et al, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير اتجاهات المستخدمين، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير اتجاهات المستخدمين يكاد يكون محدوداً وضعيفاً ويعتمد على نوع القضية المطروحة وأهميتها من وجهة نظر مستخدمي هذه المواقع.

وأجرى رأفت والدليمي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرُّف دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي(يوتيوب، توتير، فيسبوك) وأثرها في الوعي السياسي لفئة الشباب الجامعي، وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي،

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على طلبة الجامعات، وخلصت الدِّراسة إلى أن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وحاز فيسبوك المرتبة الأولى في الاستخدام بنسبة (٧٥,٥%) من فئة الشباب الجامعي، وحاز توتير المرتبة الأخيرة بسبب قلة استخدامه وتبين أن (٨٠,٠%) من أفراد العينة مقتنعون بأن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كانت محرضًا أساسيًّا على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية، وأنها فيما بعد لعبت دورًا مماثلاً بتحريك الوعي السياسي على الساحة العراقية.

وأجرى السرحان ومشاقبة وبني سلامة ودرادكة (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، وقد أجريت الدِّراسة على عينة بلغت (١٤٨٤) طالباً وطالبة، واعتمدت الدِّراسة استبانة، ودلّت النتائج على الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي حيث تسهم هذه المواقع في التعرف على الأوضاع الداخلية، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، وتساهم في تعزيز المشاركة السياسي وإبراز شخصيات سياسية جديدة.

وهدفت دراسة دينو (٢٠١٧) التعرف إلى دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة (٣٥) فقرة، وتكونت عينة الدِّراسة من (٣٨٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين لدور مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة عمان تراوحت ما بين (٣,٨٤-٣,٦٤) وبدرجة تعزيز مرتفعة، وأظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأجرى السبيعي (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الدِّراسة على مجتمع الدِّراسة من الجمهور السعودي (أكاديميين، موظفين، وظائف عسكريه، طلاب) في مدينة الرياض، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للإدخال والتحليل (٣٩٥) استبانة، وأظهرت الدِّراسة أن عينة الدِّراسة من الجمهور السعودي موافقين وبنسبة (٨٣,٤%) حول مدى إسهام وسائل التواصل

الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني، ومن أهم هذه الإسهامات حث الجمهور السعودي على التعاون مع الأجهزة الأمنية، تنمية الحس الأمني اللازم لدى المواطنين، وعينة الدِّراسة من الجمهور السعودي موافقين بشدة وبنسبة (٨٧,٢%) حول متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي اللازمة لتعزيز مفهوم الوعي الأمني ومن أهم هذه المتطلبات تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور السعودي، التوعية بخطورة الشائعات بصفة عامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدِّراسة حول محاور الدِّراسة باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة.

وأجرت ملياني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على دور تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي للمرأة السعودية، وتنتمي هذه الدِّراسة إلى الدِّراسات الوصفية التي اعتمدت على الاستبانة الإلكترونية كأداة للحصول على المعلومات الرئيسة للعينة من الاناث السعوديات التي تعيش في مدينة جدة، وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها أنَّ درجة المعرفة السياسية بين النساء السعوديات كانت ضعيفة بشكل عام، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ تطبيقات مواقع الشبكات الاجتماعية لها تأثير كبير على تنمية الوعي السياسي بين النساء السعوديات.

ثالثاً: ملخص الدِّراسات السابقة وموقع الدِّراسة الحالية منها

يتضح من استعراض الدِّراسات السابقة ما يلي:

١. أن الدِّراسات السابقة تناولت مجموعة من الأغراض والأهداف فبعضها تناول آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات كدراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤)، ودراسة العريشي والدوسري (٢٠١٥)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، ومنها تناول توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات كدراسة السديري (٢٠١٤)، ودراسة يون وآخرون (Yun, et al, 2015) تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير اتجاهات المستخدمين، وبعضها تناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي كدراسة رأفت والدليمي (٢٠١٦)، ودراسة السرحان وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة ملياني (٢٠١٨)، بينما هدفت دراسة دينو (٢٠١٧) التعرف إلى دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة السبيعي (٢٠١٨) وهدفت التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي. وتختلف من حيث الهدف مع هذه الدِّراسات السابقة حيث تجمع بين دور وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية.

٢. اتفقت الدِّراسة الحالية في اختيار مجتمع الدِّراسة من المعلمين مع دراسة دينو (٢٠١٧)، واختلفت مع بعض الدِّراسات في العينات التي تم اختيارها من حيث النوع وكانت عينة دراسة من طلبة الجامعات مثل دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤)، ودراسة العريشي والدوسري (٢٠١٥)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، ، ودراسة يون وآخرون (Yun, et al, 2015)، ودراسة رأفت والدليمي (٢٠١٦)، ودراسة السرحان وآخرون (٢٠١٦)، في حين كانت عينة البعض الآخر من العاملين في وزارة الداخلية كدراسة السديري (٢٠١٤)، ودراسة ملياني (٢٠١٨) اختارت عينتها من النساء السعوديات، ودراسة السبيعي (٢٠١٨) اختارت عينتها من الجمهور السعودي (أكاديميين، موظفين، وظائف عسكريه، طلاب).

٣. اشتركت هذه الدِّراسة مع جميع الدِّراسات السابقة في استخدامها للاستبانة أداة للدراسة.

٤. تتميز هذه الدِّراسة عن غيرها من الدِّراسات السابقة بأنها الدِّراسة الأولى – في حدود علم الباحث – التي تناولت موضوع دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

٥. أفاد الباحث من الدِّراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدِّراسة، وتطوير الأداة، واختيار منهج الدِّراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدِّراسة، ومجتمعها وعينتها وأداةها التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق أداة الدِّراسة وثباتها، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدمت في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدِّراسة.

منهج الدِّراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدِّراسة وذلك للإجابة عن التساؤلات التي قدمتها الدِّراسة، ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وتشخيصها كما هي عليه في الواقع للوصول إلى النتائج، فهو المنهج الأكثر مناسبة واستخداما لمثل هذه الدِّراسات، إضافة إلى سهولة فهم الظاهرة وفق هذا المنهج وبالتالي سهولة تفسيرها.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الاحمدي التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٥٢٠) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية بدولة الكويت لعام ٢٠١٨.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من (٢٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي منطقة الأحمدي التعليمية وذلك بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدِّراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد جمع البيانات فقد بلغ عدد الإستبانات المسترجعة الصالحة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (٢٤٨) استبانة، وفيما يأتي وصف لأفراد عينة الدِّراسة وفقاً للمتغيرات: (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي)، كما في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدِّراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	121	%٤٩
	إناث	127	%٥١
المجموع		٢٤٨	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	133	%٥٤
	ماجستير فأكثر	115	%٤٦
المجموع		٢٤٨	%١٠٠
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	131	%٥٣
	أكثر من ١٠ سنوات	117	%٤٧
المجموع		٢٤٨	%١٠٠

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم إعداد استبانة أداة للدِّراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدِّراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسة كدراسة السديري (٢٠١٤)، ودراسة العريشي والدوسري (٢٠١٥)، ودراسة السرحان وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة ملياني (٢٠١٨)، ونتيجة لذلك أصبحت الاستبانة بصورتها الأولية تتكون من جزأين، الجزء الأول: أشتمل على معلومات عامة (المتغيرات التصنيفية للدراسة)، والجزء الثاني: أشتمل على فقرات عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني بلغ عددها (٣٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي مجال تعزيز الانتماء الوطني (٧) فقرات، ومجال تعزيز الوازع الديني (٧) فقرات، و مجال تعزيز الأمن الاجتماعي (٨) فقرات، ومجال تعزيز الأمن الفكري (٨) فقرات.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة محتوى عرضت بصورتها الأولية على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة تدريس المختصين في المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الكويتية والأردنية الملحق (٢)؛ بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية والناحية المنطقية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، وتحديد مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي

أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبناء على هذا سجلت بعض الملاحظات من قبل المحكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم وأبرزها تعديل ثلاث فقرات هي: الفقرة (١٩) ونصها " تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية المقبلة في المجتمع "، لتصبح الفقرة بعد التعديل " تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة في المجتمع "، والفقرة (٢١) ونصها " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي " لتصبح الفقرة بعد التعديل " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها "، والفقرة (٢٦) ونصها " زادت وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني بالعديد من القضايا المحلية والعربية " لتصبح الفقرة بعد التعديل " زادت وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني بالعديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية "، لتستقر الاستبانة في صورته النهائية (٣٠) فقرة كما موضح في الملحق (٣).

ثبات الأداة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة ومجالاتها؛ طبقت الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدِّراسة عددها (٣٤) معلماً ومعلمة، وبعد ذلك استخرج معامل الثبات للاتساق الداخلي على وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغت قيمته للأداة ككل (٠,٩٠)، والجدول (٢) يبين قيم معاملات الثبات لأبعاد الأداة.

الجدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدِّراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
١	تعزيز الانتماء الوطني	٧	٠,٨٩
٢	تعزيز الوازع الديني	٧	٠,٨٧
٣	تعزيز الأمن الاجتماعي	٨	٠,٨٦
٤	تعزيز الأمن الفكري	٨	٠,٩٠
	الكلي	٣٠	٠,٩٠

يبين الجدول (٢) أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات الدِّراسة الحالية.

متغيرات الدِّراسة:

استخدمت الدِّراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات التصنيفية وهي:

١. الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

٢. سنوات الخبرة ولها مستويان: (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات).

٣. المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

ب. المتغير التابع: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ويعبر عنه باستجابة أفراد العينة على الاداة التي أعدت لهذت الغرض.

طريقة تصحيح الأداة:

اعتمدت الدِّراسة سلم مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح: إذ أعطيت الدرجة (٥) على البديل موافق بشدة، والدرجة (٤) على البديل موافق، والدرجة (٣) على البديل محايد، والدرجة (٢) على البديل معارض، والدرجة (١) على البديل موافق بشدة، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

١. (١-٢,٣٣) بدرجة منخفضةً.

٢. (٢,٣٤-٣,٦٧) بدرجة متوسطة.

٣. (٣,٦٨-٥) بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة؛ اتبعت الإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والدِّراسات السابقة ذات الصلة بالدِّراسة وتحديد مشكلة الدِّراسة ثم إعداد أداة الدِّراسة بصورتها الأولية.

٢-تم أخذ الموافقة على تطبيق الدِّراسة بالتنسيق مع الجهات المعنية في جامعة آل البيت ووزارة التربية في الكويت الملحق (٣).

٣-التحقق من صدق أداة الدِّراسة وثباتها بعد عرضها على المحكمين وتطبيقها على عينة استطلاعية وإجراء التعديلات اللازمة لتصبح أداة الدِّراسة بصورتها النهائية.

٤- توزيع أداة الدِّراسة على أفراد عينة الدِّراسة بعد شرح هدف الدِّراسة لهم، وطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية.

٥- جمع الاستبانات من أفراد العينة ثم ترميز الإجابات لكل استبانة، وإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (spss) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدِّراسة وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدِّراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وللإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي.

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدِّراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات اداة الدِّراسة على حده، ولكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تعزيز الوازع الديني	3.52	0.71	متوسطة
٢	٤	تعزيز الأمن الفكري	3.51	0.82	متوسطة
٣	٣	تعزيز الأمن الاجتماعي	3.39	0.72	متوسطة
٤	١	تعزيز الانتماء الوطني	3.37	0.78	متوسطة
الدرجة الكلية			3.45	٠,٦٧	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧)، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣,٥٢-٣,٣٧)، ومجال تعزيز الوازع الديني جاء بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٧١)، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال تعزيز الأمن الفكري في

الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وبدرجة متوسطة، تلاه بالرتبة الثالثة تعزيز الأمن الاجتماعي بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٢)، وبدرجة متوسطة، واخيراً جاء مجال تعزيز الانتماء الوطني في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٨)، وبدرجة متوسطة. وللتعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ضمن كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: تعزيز الانتماء الوطني

لبيان درجة تقدير فقرات مجال تعزيز الانتماء الوطني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الانتماء الوطني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	توجهني وسائل التواصل الاجتماعي إلى ترسيخ قيم المواطنة الصالحة.	3.52	1.08	متوسطة
٢	١	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على التعاون مع الأجهزة الأمنية بإبلاغها عن أية شائعات تسعى لزعزعة أمن الوطن.	3.44	0.87	متوسطة
٣	٥	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدي.	3.42	0.93	متوسطة
٤	٣	عمقت وسائل التواصل الاجتماعي شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا الأمنية التي تخص وطني.	3.34	0.98	متوسطة
٥	٦	تذكرني وسائل التواصل الاجتماعي بالمناسبات والثوابت الوطنية.	٣,٣٢	1.10	متوسطة
٦	٢	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي القيم والممارسات الديمقراطية.	٣,٢٩	1.05	متوسطة
٧	٤	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية الأمنية والمستجدات.	3.28	1.28	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.37	0.78	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الانتماء الوطني جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٧٨)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٢٨- ٣,٥٢)، وجاءت الفقرة (٧) وتنص " توجهني وسائل التواصل الاجتماعي إلى ترسيخ قيم المواطنة الصالحة " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (١,٠٨) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٤) وتنص " تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية الأمنية والمستجدات " بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (١,٢٨) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: تعزيز الوازع الديني

وللإجابة عن فقرات مجال تعزيز الوازع الديني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الوازع الديني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٤	تحذرني وسائل التواصل الاجتماعي من التعصب لأي مذهب معين.	3.87	0.84	مرتفعة
٢	١٠	تحصن وسائل التواصل الاجتماعي فكري الأمني من الشائعات التي تدعو إلى التطرف والارهاب.	3.64	0.93	متوسطة
٣	٨	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز روح الحوار في ظل تعاليم الاسلام السمحة.	3.55	1.06	متوسطة
٤	١٢	تذكرني وسائل التواصل الاجتماعي بأداء الصلوات أثناء متابعة صفحتي الخاصة.	3.47	1.07	متوسطة
٥	١٣	توجهني وسائل التواصل الاجتماعي لفهم أحكام الشريعة الإسلامية بطريقة وسطية سليمة.	3.43	0.91	متوسطة
٦	٩	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ضرورة محاربة الإقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع.	3.35	1.11	متوسطة

٧	١١	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توعيتي بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها.	3.31	1.10	متوسطة
الدرجة الكلية			٣,٥٢	٠,٧١	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الوازع الديني جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٧١)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (١٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٧-٣,٣١)، حيث جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (١٤) وتنص " تحذرني وسائل التواصل الاجتماعي من التعصب لأي مذهب معين " وبمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٨٤) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١١) وتنص " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توعيتي بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها " بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (١,١٠) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: تعزيز الأمن الاجتماعي

وللإجابة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الاجتماعي حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	17	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي روح التكافل والتعاون بين المعلمين.	3.68	0.91	مرتفعة
٢	15	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على القيام بمبادرات وأنشطة اجتماعية وسياسية وأمنية.	3.50	1.11	متوسطة
٣	22	تشجعني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة المجتمعية ذات الطابع الجماهيري.	3.41	1.17	متوسطة
٤	18	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع.	3.36	0.92	متوسطة
٥	20	تبصرني وسائل التواصل الاجتماعي بخطورة الشائعات بصفة عامة.	3.34	0.94	متوسطة
٦	19	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة في المجتمع.	3.31	1.04	متوسطة
٧	١٦	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على فهم ما يحيط من تهديدات ومخاطر داخلية وخارجية.	3.29	1.04	متوسطة
٨	21	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها.	3.23	0.91	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.39	0.72	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الأمن الاجتماعي جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٧٢)، وجاءت جميع فقرات هذا البعد

بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (١٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٨-٣,٢٣)، حيث جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (١٧) وتنص " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي روح التكافل والتعاون بين المعلمين " وبمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢١) وتنص " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها " بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: تعزيز الأمن الفكري

وللإجابة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الفكري حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات مجال تعزيز الأمن الفكري مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٤	تشعرني وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية العقيدة الأمنية لحمايتي من الانحراف الفكري.	3.83	0.74	مرتفعة
٢	٢٦	زادت وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني بالعديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية.	3.76	0.99	مرتفعة
٣	٢٩	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصيتي وتعزيز الذات.	3.61	1.06	متوسطة
٤	٢٥	تحفزني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في الندوات الأمنية ذات الطابع التثقيفي.	3.49	1.16	متوسطة
٥	٢٨	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في اكتسابي مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.	3.42	1.12	متوسطة

٦	٣٠	تبين مواقع التواصل الاجتماعي جهود الأجهزة الأمنية في مجال الوقاية من الجريمة ومكافحتها.	3.37	1.12	متوسطة
٧	٢٣	تنشر وسائل التواصل الاجتماعي الثقافة الأمنية اللازمة لتحصين الفرد من المؤثرات الخارجية.	3.34	1.06	متوسطة
٨	٢٧	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تحصين فكري ضد المخاطر الأمنية للشائعات.	3.32	1.18	متوسطة
الدرجة الكلية			3.51	0.82	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الأمن الفكري جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٥١) وبانحراف معياري (٠,٨٢)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة باستثناء الفقرات ذوات الارقام (٢٤، ٢٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٣٢-٣,٨٣)، حيث جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٢٤) وتنص " تشعرني وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية العقيدة الأمنية لحمايتي من الانحراف الفكري " وبمتوسط حسابي (٣,٨٣) وانحراف معياري (٠,٧٤) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) وتنص " أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تحصين فكري ضد المخاطر الأمنية للشائعات " بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (١,١٨) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة بحسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، والجدولين (٨،٩) تبين ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدِّراسة تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات		تعزيز الانتماء الوطني	تعزيز الوازع الديني	تعزيز الأمن الاجتماعي	تعزيز الأمن الفكري	الكلي
الجنس	ذكر	س	3.57	3.62	3.56	3.67	3.61
		ع	0.79	0.73	0.73	0.87	0.69
	أنثى	س	3.16	3.40	3.21	3.37	3.28
		ع	0.72	0.67	0.67	0.75	0.61
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	س	3.36	3.54	3.41	3.57	3.47
		ع	0.78	0.73	0.73	0.83	0.69
	أكثر من ١٠ سنوات	س	3.39	3.49	3.37	3.46	3.43
		ع	0.79	0.69	0.72	0.82	0.66
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.38	3.49	3.32	3.49	3.42
		ع	0.74	0.67	0.71	0.88	0.66
	ماجستير فأكثر	س	3.36	3.54	3.47	3.54	3.48
		ع	0.83	0.75	0.73	0.76	0.69

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولتحديد فيما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥)؛ تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (٣- Way-ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٩).

الجدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات أداة الدِّراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=٠,٠٠٠ ح=٠,٩٠٩	تعزيز الانتماء الوطني	10.800	1	10.800	18.617	*٠,٠٠٠
	تعزيز الوازع الديني	3.031	1	3.031	6.056	*٠,٠١٥
	تعزيز الأمن الاجتماعي	7.219	1	7.219	14.480	*٠,٠٠٠
	تعزيز الأمن الفكري	5.338	١	5.338	7.981	*٠,٠٠٥
	الدرجة الكلية	6.281	1	6.281	14.329	*٠,٠٠٠
سنوات الخبرة ويلكس=٠,٤٩١ ح=٠,٠١٤	تعزيز الانتماء الوطني	0.401	1	0.401	0.691	0.407
	تعزيز الوازع الديني	0.009	1	0.009	0.019	0.891
	تعزيز الأمن الاجتماعي	2.7786	1	2.7786	0.000	0.998
	تعزيز الأمن الفكري	0.305	1	0.305	0.456	0.500
	الدرجة الكلية	2.007	1	2.007	0.000	0.995
المؤهل العلمي هوتلنج=٠,١٠٣ ح=٠,٠٣٢	تعزيز الانتماء الوطني	0.099	1	0.099	0.170	0.681
	تعزيز الوازع الديني	0.114	1	0.114	0.228	0.633
	تعزيز الأمن الاجتماعي	1.226	1	1.226	2.459	0.118
	تعزيز الأمن الفكري	0.121	1	0.121	0.181	0.671
	الدرجة الكلية	0.137	1	0.137	0.312	0.577
الخطأ	تعزيز الانتماء الوطني	141.551	244	0.580		
	تعزيز الوازع الديني	122.104	244	0.500		
	تعزيز الأمن الاجتماعي	121.641	244	0.499		
	تعزيز الأمن الفكري	163.204	244	0.669		
	الدرجة الكلية	106.949	244	0.438		
الدرجة الكلية	تعزيز الانتماء الوطني	2975.367	247			
	تعزيز الوازع الديني	3193.469	247			
	تعزيز الأمن الاجتماعي	2979.828	247			
	تعزيز الأمن الفكري	3238.141	247			
	الدرجة الكلية	3064.680	247			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)

يبين الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) إذ بلغت (١٤,٣٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) للدرجة الكلية، ولجميع المجالات، وبالرجوع إلى الجدول (٨) تبين أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣,٦١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي

للأناث (٣,٢٨). كما يبين عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (α =٠.٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٠٠٠) وبمستوى دلالة (٠,٩٩٥)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠,٠٥). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (α =٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٣١٢) وبمستوى دلالة (٠,٥٧٧)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠,٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتّوصيات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدِّراسة، وأهم التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

أظهرت النتائج أن درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني جاءت متوسطة، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة متوسطة، ومجال تعزيز الوازع الديني جاء بالرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال تعزيز الأمن الفكري في الرتبة الثانية، وبدرجة متوسطة، تلاه بالرتبة الثالثة تعزيز الأمن الاجتماعي، وبدرجة متوسطة، واخيراً جاء مجال تعزيز الانتماء الوطني في الرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى إيمان عينة الدِّراسة بأهمية الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، قد حظي بأهمية بالغة الأثر على المستوى العالمي؛ نظراً لما يؤديه من دور في حشد الرأي العام على جميع الأصعدة، وبزمن قياسي؛ مما جعله يتميز بتفوق على الإعلام التقليدي؛ ويعود ذلك ايضاً إلى سبب تحرره من الرقابة السلطوية والضغوط السياسية للأنظمة الحاكمة، ووسائل التواصل الاجتماعي بجميع صورها مواقع مجانية الإستخدام، ومتوفره في اي وقت على مدار الساعة، ولا يمنع من استعمالها أي حواجر ومتعدد اللغات، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تشكل مصدراً من مصادر التوعية والحصول على الأخبار والمعلومات، أي انها أصبحت وسيلة إعلام اجتماعي جديدة تحظى بثقة المشتركين فيها، ويعول عليها في متابعة الأحداث الوطنية والأمنية، والإقليمية تنافس وسائل الاتصال التقليدية والصحافة الإلكترونية.

وتعزى نتيجة تقدم مجال تعزيز الوازع الديني بالرتبة الأولى إلى الكم الهائل من المعلومات الدينية التي إنتشرت في الصفحات الإسلامية على شبكات التواصل الاجتماعي، وكان لعلماء الدين مساحة لنشر تعاليم الدين الإسلامي والتوجيهات الإسلامية التي تحث على إتباع السلوكيات الاجتماعية الايجابية المطلوبة وتحقيق الاستقرار الأمني والمجتمعي وحقيقة إدراك أفراد العينة لهذا

الدور واتخاذهم الخطوات الايجابية بما ينعكس على تنمية الوازع الديني لدى طلبتهم، كذلك أبرزت وسائل التواصل الاجتماعي اعتدال ووسطية الشريعة الإسلامية. أما تفسير حصول مجال تعزيز الانتماء الوطني في الرتبة الأخيرة يعود ذلك إلى طبيعة المعلم التي تنطلق من حسن الانتماء للوطن يضفي على نفسية الفرد الاطمئنان والاستقرار الامني، إذ تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة من خلال إكساب أفرادها روح المسؤولية، وتدريبهم على احترام القانون، وتعويدهم على التعاون، واحترام الرأي الآخر، وعلى العمل الجماعي، وتنمية روح التكافل، إلا أن هذه الأعمال يقوم بها المعلم في الاصل؛ لأن المواطنة وترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالانتساب إليه تربى عليها منذُ الطفولة.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتيجة دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أثر شبكات التواصل الإجتماعي على الأمن الفكري بدرجة متوسطة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديري (٢٠١٤)، ودراسة السبيعي (٢٠١٨)، التي أظهرت نتائجها أن دور توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في الوعي الأمني بدرجة مرتفعة جداً. ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) والتي أظهرت أن مجال تعزيز الإنتماء الوطني والمشاركة السياسية احتل على المرتبة الأولى.

أما فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة فقد تم مناقشة النتائج لكل مجال على حدا كما يلي:

المجال الأول: تعزيز الانتماء الوطني

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الانتماء الوطني جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (٧) وتنص " توجهني وسائل التواصل الاجتماعي إلى ترسيخ قيم المواطنة الصالحة " بالرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً ايجابياً في تعزيز قيم المواطنة شأنها شأن بقية وسائل الإعلام حيث تسهم في بناء جيل يعمل بمبدأ احترام السيادة الوطنية ودولة القانون، وتنمية مفهوم المواطنة، إذ تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بوظيفتها في التربية المدنية من خلال غرس قيم الانتماء إلى المجتمع، وأهمية هذا الدور في التوعية الأمنية وحماية النسق الاجتماعي وتحقيق الاستقرار، والسمو بممارساتهم في ظل شعور الفرد المستخدم لها، بأنه يمارس دوره الوطني في ظل التزامه بالقواعد والأسس والاخلاقيات ومنهجيات الذوق، والحرص على مصداقية الكلمة ودقة المعلومة ساعياً نحو تقديم الأفضل، لتكون

تعبيراتـه ووجهـات نظـره وتغريداتـه عبـر الفيس بـوك وغيرهـا نابعـة مـن فهـم عميـق لمسـؤولياته الوطنية. بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٤) وتنص " تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من مواكبـة الأحـداث السياسـية الأمنيـة والمسـتجدات " وبدرجـة متوسـطة، ويعـزى ذلـك إلـى أن وسـائل التواصـل الاجتمـاعي تقوم بـدور رئـيس لنشـر الأحـداث السياسـية بشـكل يـومي بـالمواقع الاخباريـة الالكترونية، إلا أنَّ المعلم قليل الاطلاع عليها بسبب انشغاله بمتابعة صـفحات المستجدات التربويـة والمعرفية وما جرى فيها من تغيير لتطبيقها على الطلبة.

المجال الثاني: تعزيز الوازع الديني

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الوازع الديني جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (١٤)، حيث جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (١٤) وتنص " تحذرني وسائل التواصل الاجتماعي من التعصب لأي مذهب معين " وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أنَّ دولة الكويت تتمتع باستقرار ديني وأمن فكري فلا توجد بها صراعات دينية أو مذهبية تذكر، وتكاد تخلو من أشكال العنف والتطرف الديني المنتشرة في كثير من البلدان العربية والإسلامية في الوقت المعاصر، في حين جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١١) وتنص " تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توعيتي بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها " وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين يدركون حجم التحديات التي تواجه المجتمع الكويتي، والدور الكبير الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية، وعلى وجهة الخصوص في نبذ التطرف والغلو الفكري، فالمعلمين اليوم يشهدون اليوم أحداث إرهابية في العالم، وممارسات متطرفة سببها الرئيس فكر متطرف لا يقبل الآخر.

المجال الثالث: تعزيز الأمن الاجتماعي

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الأمن الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا البعد بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (١٩) التي جاءت بالرتبة الأولى وتنص " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي روح التكافل والتعاون بين المعلمين " وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً فاعلاً في التفاعل بين المعلمين والتغيير الإيجابي والاستفادة من تجارب

وخبرات الآخرين وأحدثت ثورة جذرية في حياة المعلمين حيث ساهمت في تعزيز حريتهم في التعبير عن أفكارهم واستخدامها كوسيلة وأداة لإيصال رسائلهم وآرائهم إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس، بالإضافة إلى زيادة معارفهم ومفاهيمهم، وهذا يعني زيادة في استقلاليتهم دون حواجز تقف أمامهم. في حين جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢١) وتنص " تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها " وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى السلوكيات الأخلاقية الشخصية للمعلمين النابعة من أوامر الدين الإسلامي الحنيف، التي تدعوة إلى محاربة الشائعات والتأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المجال الرابع: تعزيز الأمن الفكري

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة لمجال تعزيز الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة باستثناء الفقرات ذوات الارقام (٢٤، ٢٦)، حيث جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (٢٤) وتنص " تشعرني وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية العقيدة الأمنية لحمايتي من الانحراف الفكري " وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أنَّ في حين بالرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢٧) وتنص " أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تحصين فكري ضد المخاطر الأمنية للشائعات وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن اطلاع المعلمين على مخاطر الشائعات وكيفية مواجهتها، كان أفضل وأكثر الوسائل فعالية في مواجهة نشر المعلومات الخاطئة أو المضللة في وسائل التواصل الاجتماعي سواءاً كانت مقصودة أم غير مقصودة هو أن يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نفسها في نشر المعلومات الحقيقية، بحيث يمكنها أن نبلغ نفس درجة الانتشار الواسع ولعدد كبير من الأشخاص الذين وصلتهم المعلومات المضللة، فلا ينبغي مواجهة المعلومات المضللة بمقالات في المواقع الرسمية أو في الصحف أو في ندوات يتم عرض فعالياتها على التلفاز، فهذه الممارسات لا تصل إلا إلى أعداد قليلة، إلا أن هناك قصور في عقد ورش عمل أمنية ذات الطابع التثقيفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟ وقد تمت مناقشة النتائج المتعلقة بهذا السؤال بالتفصيل على النحو الآتي:

١. متغير الجنس: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، للدرجة الكلية، ولجميع المجالات، وكانت الفروق لصالح الذكور. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور يميلون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ميل الإناث لاستخدام هذه المواقع, وربما يعود ذلك لمبررات ثقافية واجتماعية لمراقبة سلوكيات الإناث في استخدام التقنيات الحديثة, أكثر من مراقبة سلوكيات الذكور من قبل الأسر, فتقنين الاستخدام ربما يكون أكثر لدى الإناث، وكذلك متابعة الذكور للأمور السياسية والقضايا التي لها علاقة بالأمن وما شابهه من مصطلحات أكثر من اهتمام الإناث. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي (٢٠١٨) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

٢. متغير سنوات الخبرة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (α =٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقارب التصورات بين فئات الخبرة يعود إلى أنه ليس هناك جديد في زيادة عدد السنوات للمعلمين بل تقدر بسنوات الخدمة دون وجود أنماط سلوكيه جديدة يظهرها مع تقدم الخبرة حيث أنهم يمارسون المهام نفسها والأدوار والمسؤوليات ويتعرضون بشكل متكرر إلى نفس أعباء ومشاكل العمل ومحيطين بكل قوانين العملية التربوية، هذا ما جعلهم يتمتعون بدرجات متساوية من الانسجام.

٣. متغير المؤهل العلمي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (α =٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي في

الدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يكون له أثر؛ لأن المؤهل العلمي يشكل معلومات نظرية متعلقة بجملة من الموضوعات؛ حيث إن معظم الدارسين غير قادرين على تطبيق ما تم تعلمه على أرض الواقع؛ بسبب صعوبة المزج بين النظرية والتطبيق، ثم إن جميع حملة الشهادات العلمية وعلى تباينها يتساوون عند ممارسة المعرفة وتطبيقها على أرض الواقع، فعمليه التطبيق للمعرفة عبارة عن مهارات يتساوى فيها الجميع، هذا بالإضافة إلى الفروق بين الأفراد يكون في القدرة على تطبيق هذه المعرفة، فكم من أكاديمي ناجح غير قادر على تطبيق المعرفة في مجالات الحياة، سواء أكان ذلك على المستوى المعرفي، أم الاجتماعي، أم الأدائي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي (٢٠١٨) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي.

ثانياَ: التوصيات:

بناءً على نتائج الدِّراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١. الدعوة إلى عقد دورات تدريبية تقنية متخصصة للمعلمين بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما يسهم في زيادة الوعي الامني لديهم أثناء المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي، وتنمية القيم الأمنية لدى طلبتهم.

٢. التعاون مع المؤسسات الأمنية لتقديم المحاضرات والندوات التي تبين المخاطر الأمنية للشائعات التي تروج باسم الدين أحيانا وباسم مصلحة المجتمع أحيانا اخرى، والعقوبات المترتبة على نشر وترويج الشائعات في الشرع والنظام.

٣. أن تقوم وزارة التربية بإعداد نشرات تبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تعزز الانتماء الوطني والصفحات الاجتماعية التي تواكب الأحداث السياسية الأمنية اليومية.

٤. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة تقديرات الطلبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الانحراف الفكري لديهم.

المراجع

المراجع العربية:

أبو جحجوح، رشيد (٢٠١٢). **دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة, وسبل تفعيله،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو خطوة، السيد والباز، أحمد (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،** ٧(١٥)، ١٨٧-٢٢٥.

البطريق، أميرة (٢٠٠١). العلاقة بين التعرض للمواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت وادراك الشباب الجامعي للهوية الثقافية العربية في ظل العولمة, دراسة على الفيس بوك, **مؤتمر العلوم الإنسانية والعولمة،** جامعة قناة السويس, القاهرة.

جفافلة، داود (٢٠١٧). إشكاليات توطين مصطلح الشبكات الاجتماعية الرقمية في النسق العربي، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،** ٣١، ٥٠٨-٥١٨.

الدبيسي، عبدالكريم والطاهات، زهير (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية،** ٤٠(١)،٦٦-٨١.

الدليمي، عبدالرزاق (٢٠١١). الفيس بوك والتغيير في تونس ومصر، **مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية،** ٢٣ تشرين الأول، جامعة اليرموك، إربد.

دينو، آلاء (٢٠١٧). **دور مديري المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

راضي، زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية،** ١٥، ٢٠-٣٥.

رأفت، مهند والدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من ٢٠١٣/٣/١ حتى ٢٠١٣/٦/١"، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية،** ٣٤(٢)، ٩٢١١ – ٩٤٩١.

الراوي، بشرى (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري، **مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر ثقافة التغيير**، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.

الربيعان، دانه (٢٠١٣). **دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الأمني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

السبيعي، سعد (٢٠١٨). **دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

السديري، تركي (٢٠١٤). **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

السرحان، صايل ومشاقبة، عاهد وبني سلامة، محمد ودرادكة، محمد (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، **المنارة**، ٢٢(٤/ب)، ٢٦٠-١٩٣.

السعدي، رحاب (٢٠١٩). الحس الامني وعلاقتة بعوامل الشخصية الكبرى لدى رجل الأمن الفلسطيني (الأمن الوطني في محافظة جنين أنموذجاً)، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)**، ٣٣(٢)، ٢١٦-١٨١.

الشهري، عائض (٢٠٠٧). دور التقنيات في تعزيز الأمن الوطني و طرق حمايتها، **مؤتمر تقنيات المعلومات والامن الوطني**، ١-٤ كانون الاول، الرياض، السعودية.

الشهري، فايز (٢٠٠٦). **دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الامني : دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية للبنين في مدينة ابها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

صادق، عباس (٢٠٠٨). **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

صفرار، عبدالله (٢٠١٧). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

عبد الرحمن، احمد (٢٠١٥). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عبد العزيز، بركات (٢٠١٢). **مناهج البحث الاعلامي "الأصول- النظرية ومهارات التطبيق"**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

العبد الله، مي (٢٠٠٥). **الاتصال والديمقراطية**، بيروت: دار النهضة العربية.

عبدالله، عاطف (٢٠١٠). فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدِّراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ بالصف الرابع بالتعليم الاساسي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٣٠(٢)، ٦٥-١٤.

العريشي، جبريل والدوسري، سلمى (٢٠١٥). اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على القيم والأمن الفكرى لديهم : دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، ١٧(٣٨)، ٣٣٤٦ – ٣٣٧٣.

العلاونة، حاتم (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في إربـد، **المؤتمر العلمي السابع عشر ثقافة التغيير**، تشرين الثاني، جامعة فيلادلفيا، عمان، الاردن.

قتلوني، مصعب (٢٠١٢). **دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " في عملية التغيير السياسي، مصر انموذجاً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

القطيش، حسين والسوالمة، سالم (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، **دراسات: العلوم التربوية**، ٤٢(١)، ١٧١-١٨٣.

قناوي، فوزية (٢٠١٦). دور وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات: دراسة استطلاعية تحليلية، **مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الانسانية)**، ٦(١)، ٣٥-٦٦.

المدني، أسامة غازي (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة أم القرى نموذجاً)، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، ٦(١١)، ٣٩٥-٤٢٥.

المدهون، يحيى (٢٠١٢). **دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مشري، مرسي (٢٠١٢). شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، **مجلة المستقبل العربي**، ٣٩٥، ١٤٩-١٦٩.

ملياني، خلود (٢٠١٨). دور تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى المرأة السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ١٨، ٨٢-١١٧.

المنصور، محمد (٢٠١٢). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية "العربية أنموذجا"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية الدنمارك، الدنمارك.

الهاشمي، مجد (٢٠١٢). **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري**، عمان: دار أسامة للنشر.

المراجع الأجنبية:

Al-Edwan , Z. (2016) The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan (An Analytical Study), **International Education Studies**, 9(9),١٦٩-١٨٩.

DeGroot, J.M., Ledbetter, A.M., Mao, Y., Mazer, J.P., Meyer, K.R., & Swafford, B. (2011). Attitudes Toward Online Social Connection and Self-Disclosure as Predictors of Facebook Communication and Relational Closeness, **Communication Research**, 38(1), 27-53.

Hermida, A .(2010). Twittering the News: The Emergence of Ambient Journalism**, Journalism Practice**, 4(3), 297-308.

Jain, M., Gupta ,P.,&Anand,N (2012).Impact of Social Networking Sites in the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-Ncr Youth, **Journal of Arts, Science & Commerce**, 2(2), 36-43.

Moorman, J.& Bowker, A.(2011). The University Facebook Experience: the Role of Social Networking on the Quality of Interpersonal

Relationships, **The American Association of Behavioral and Social Sciences Journal**, 15, 1-23.

Swigger, N.(2013).The Online Citizen: Is Social Media Changing Citizens'Beliefs About Democratic Values?. **Academic Journal**, 35(3)13, 589-601.

Yun, J, et al (2015). **The Impact of SNS on an Individual's Political Attitude: An Experiment on Facebook Users**. Paper presented at the annual meeting of the Southern Political Science Association, Orleans, Louisiana.USA.

الملاحق

ملحق (١)

استبانة الدِّراسة بصورتها النهائية

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

المعلم / المعلمة: .....المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعى الباحث إلى دراسة " **دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت** " وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة. ويأمل الباحث منكم الإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المخصص، وكلنا أمل في إجابتكم على جميع فقرات الاستبانة، علماً بأنه لا توجد إجابه صحيحة وإجابه خاطئة، ويؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: سمير الهاجري

القسم الأول: معلومات عامة:

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لك:

١. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأكثر

٣. الخبرة: ☐ ١٠سنوات فأقل ☐ أكثر من ١٠ سنوات

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: تعزيز الانتماء الوطني					
١.	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على التعاون مع الأجهزة الأمنية بإبلاغها عن أية شائعات تسعى لزعزعة أمن الوطن.					
٢.	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي القيم والممارسات الديمقراطية.					
٣.	عمقت وسائل التواصل الاجتماعي شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا الأمنية التي تخص وطني.					
٤.	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية الأمنية والمستجدات.					
٥.	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدي.					
٦.	تذكرني وسائل التواصل الاجتماعي بالمناسبات والثوابت الوطنية.					
٧.	توجهني وسائل التواصل الاجتماعي إلى ترسيخ قيم المواطنة الصالحة.					

المجال الثاني: تعزيز الوازع الديني						
٨.	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز روح الحوار في ظل تعاليم الاسلام السمحة.					
٩.	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ضرورة محاربة الإقليمية والعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع.					
١٠.	تحصن وسائل التواصل الاجتماعي فكري الأمني من الشائعات التي تدعو إلى التطرف والارهاب.					
١١.	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على توعيتي بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التعامل معها.					
١٢.	تذكرني وسائل التواصل الاجتماعي بأداء الصلوات أثناء متابعة صفحتي الخاصة.					
١٣.	توجهني وسائل التواصل الاجتماعي لفهم أحكام الشريعة الإسلامية بطريقة وسطية سليمة.					
١٤.	تحذرني وسائل التواصل الاجتماعي من التعصب لأي مذهب معين.					
المجال الثالث: تعزيز الأمن الاجتماعي						
١٥.	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على القيام بمبادرات وأنشطة اجتماعية وسياسية وأمنية.					
١٦.	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على فهم ما يحيط من تهديدات ومخاطر داخلية وخارجية.					

١٧.	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي روح التكافل والتعاون بين المعلمين.					
١٨.	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع.					
١٩.	تحثني وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة العادات والتقاليد الاجتماعية المقبلة في المجتمع.					
٢٠.	تبصرني وسائل التواصل الاجتماعي بخطورة الشائعات بصفة عامة.					
٢١.	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي الحس الأمني الاجتماعي للرد على الشائعات ودحضها قبل استفحالها.					
٢٢.	تشجعني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة المجتمعية ذات الطابع الجماهيري.					
المجال الرابع: تعزيز الأمن الفكري						
٢٣.	تنشر وسائل التواصل الاجتماعي الثقافة الأمنية اللازمة لتحصين الفرد من المؤثرات الخارجية.					
٢٤.	تشعرني وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية العقيدة الأمنية لحمايتي من الانحراف الفكري.					
٢٥.	تحفزني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في الندوات الأمنية ذات الطابع التثقيفي.					
٢٦.	زادت وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني بالعديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية.					

٢٧.	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تحصين فكري ضد المخاطر الأمنية للشائعات.					
٢٨.	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في اكتسابي مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.					
٢٩.	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصيتي وتعزيز الذات.					
٣٠.	تبين مواقع التواصل الاجتماعي جهود الأجهزة الأمنية في مجال الوقاية من الجريمة ومكافحتها.					

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين لأداة الدِّراسة

الرقم	الإســـــــــــــــم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. إبراهيم الزعبي	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٢	أ. د. إياد حمادنة	قياس وتقويم	جامعة آل البيت
٣	أ. د. سامي الهزايمة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٤	أ. د.فايز الظفيري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٥	د. احسان الخالدي	تربية خاصة	جامعة آل البيت
٦	د. أحمد الدويري	مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٧	د. حامد الرشيدي	تكنولوجيا التعليم	جامعة الكويت
٨	د. خلود النجار	تكنولوجيا التعليم	جامعة الكويت
٩	د. فهد الخزي	مناهج وطرق **التدريس**	جامعة الكويت
١٠	د. محمد القادري	مناهج وطرق **التدريس**	جامعة الكويت
١١	د. وائل الشرمان	تربية خاصة	جامعة آل البيت
١٢	أ. عفاف العنزي	موجه تربوي	منطقة الأحمدي التعليمية
١٣	أ. مشاعل الجاسر	موجه تربوي	منطقة الأحمدي التعليمية

ملحق (٣)

كتب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة

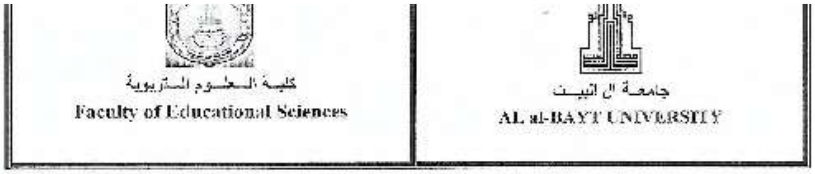

الرقم: ع ت/ ١٠٧٦/ ١/ ١
التاريخ: ٣ / كانون الاول / ٢٠١٨م
الموافق: ١١ / ٣ / ١٤٤٠هـ

سعادة الأستاذ الدكتور فلام مطر وقبان الشمري المحترم
رئيس المكتب الثقافي الكويتي في الأردن

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالب الماجستير سمير محمد عويد الهاجري، وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

عميد كلية العلوم التربوية
أ.د. أديب حمادنة

عمان
المكتب الثقافي

AMMAN
CULTURAL DIVISION

التاريخ : 05 ربيع الآخر a1440
الموافق : 13 كانون الأول/ ديسمبر 2018م

أ. صلاح ديشه الماجدي المحترم
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج/ وزارة التربية

صورة صادر

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ سمير محمد عويد الهاجري

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه الخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس/ مناهج عامة، وذلك أن الطالب يقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت". نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الطالب المذكور في تطبيق أداة الدراسة.

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. فلاح وقيان الشهري
رئيس المكتب الثقافي عمان

المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت

الأصل

هاتف: 5626637/8 6 962+ فاكس: 5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عبدون- شارع الهاشمين- فيلا44

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / ٢٧
مرفقات / .....

التاريخ / / 14 هـ
الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٧ م

السيد المحترم/ أ.وليد العوضي

مدير عام منطقة الأحمدي التعليمية

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

يقوم الباحث/ سمير محمد عويد الهاجري المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي المرحلة الثانوية التابعة لإدارتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

عبدالله محمد العجمي
مدير إدارة البحوث التربوية

نسخة للعلم
I.h

Al -Qurain - Bluck (1) - Street No (1)
Tel.. 25417942 Fax 25117694 25117943
Email- behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية
مكتب المدير العام

التاريخ : ٢٠١٨/١٢/٢٧
الموافق :
رقم الإشارة : 1319241

نشرة عامة للمرحلة الثانوية بنين - بنات

السادة المحترمين / مديري و مديرات المدارس الثانوية

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى كتاب مدير إدارة البحوث التربوية رقم ٣٧ المؤرخ في ٢٠١٨/١٢/٢٧ ، بشأن قيام الباحث / سمير محمد عويد الهاجري المسجل على درجة الماجستير في جامعة ال البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان (دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت)

يرجى تسهيل مهمة المذكور من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمين و معلمات المرحلة الثانوية التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩ دون التأثير على انتظام سير العملية التعليمية، وكذلك مراعاة الإجراءات الاحترازية الوقائية التي تتبعها الإدارات المدرسية في مثل هذه الحالات.

مع خالص التحية،،،

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

وزارة التربية
منطقة الأحمدي التعليمية

وليد عبد العزيز العوضي
مدير الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

نسخة إلى:
- مدير الشؤون الإدارية
- مراقب المرحلة الابتدائية
- الملف
دعوزان ٢٠١٨/١٢/٢٧

ص.ب : ٥١٢٤٧ الرمز البريدي ٥٣٤٥٣ - الضحيحيل - تلفون : ٢٣٩٢٣٥٢٢ - ٢٣٩٢٣٥٢٥ - ٢٣٩٢٣٥٢١ - فاكس : ٢٣٩٢٣٥٢٤
البريد الإلكتروني : (Email: m.k.sahad@hotmail.com)
: Ahmadi - edu - kw twitter : ahmadi - edu - kw

The Role of Social Media in Enhancing the Security Consciousness among the Secondary School Teachers in the State of Kuwait

Prepared by

Samir Mohammed Al-Hajri

Supervised

Prof. Dr. Adeeb Dhiab Hammadneh

Abstract

This study aimed to identify to the role of social media in enhancing the security consciousness among the secondary school teachers in the State of Kuwait, The study followed the descriptive method to achieve its purposes. The study used data collection tool a questionnaire consisting of (30) items, The validity and reliability of tool, The study sample consisted of (٢٤٨) teachers. The results of the study showed that the degree of appreciation of secondary school teachers to the role of social media in enhancing the security consciousness as a whole is medium, and the field of reinforcement of the religious faith rank first, while the field of reinforcement of the national affiliation rank last, The results indicated that there were statistically significant differences between the average responses of the study sample in the role of social media in enhancing the security consciousness among the secondary school teachers to variable of gender in favor of males, While no significant differences between the average responses of the study sample in the role of social media in enhancing the security consciousness among the secondary school teachers to variables of academic qualification and years of experience. The study recommended Activating the role of the social media networks in the

promotion of security among the teachers, and all groups of the society through supporting them with religious, national, political, social, educational, security and intellectual pages in an adequate and required manner to face the increasing daily challenges.

Keywords: The Role, Social Media in Enhancing, The Security Consciousness, The Secondary School Teachers.